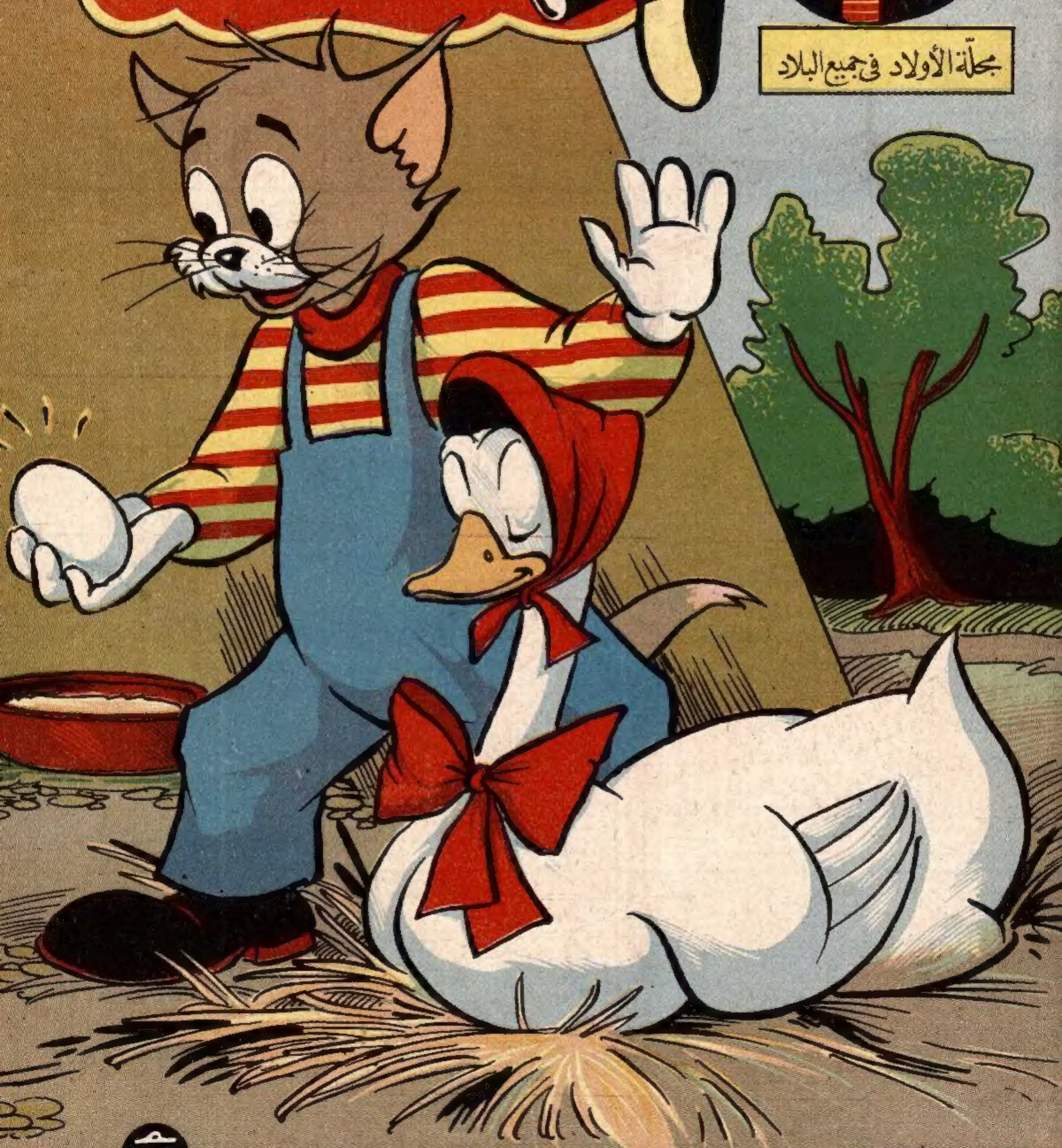




مَجَلَّةُ الْأَوْلَادِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ





استشيروني !

• سيد عثمان
الإسماعيلية - هندسة
سكة الحديد

- هل يوجد متشردون في البلاد الأجنبية مثلاً
يوجد في القطر المصري .

« ماذا تعني بكلمة متشردون ؟ إذا كنت تعني
الفقراء فهم في كل مكان . وإذا كنت تعني من
لا مأوى لهم فهؤلاء كذلك موجودون في كل
مكان . أما إذا كنت تعني الخارجين على
القانون فلعلهم في الخارج وخاصة في أكثر البلاد
تقدماً أوفر عدداً مما عندنا . »

• حامد حارس الرجال

المحمودية - بحيرة

- ما هو اسمك بالكامل ؟ وأرجو أن ترسل
لي صورة سندباد .

« أنا اسمي مشيرة ، عمتكم الكبيرة ، أجيبت
عن استلتكم ، وأحل لكم مشاكلكم . أيكفيك
هذا الجواب ، وهل ترى فيه فصل الخطاب !
أما صورة سندباد فستصل إليك بالبريد . »

• زهير عبد الله القراوي

بغداد - عراق

- ما رأيك يا عمي في الآباء الذين يكذبون
على أبنائهم ؟

« أولاً ليس من اللياقة أن يصف الأبناء آباءهم
بالكذب . وثانياً لا يوجد أب لا يصدق ولده
طواعية ، ولعله إن فعل ينشد خيراً أو منفعة . »

• سيد علي شعبان

- هل هناك حيوان اسمه الأخطبوط ، وطائر
اسمه الرخ ؟ أم هي أسماء لحيوانات خرافية ؟

- مخلوقات الله أكثر من أن تحصى ياسيدفليس
من حقنا أن ننكر وجود حيوان لأننا لم نره ...
مشيرة

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد



من مراکش وتونس والجزائر وليبيا ، إلى مصر والأردن
وسوريا ولبنان ، إلى الحجاز واليمن والبحرين والكويت
والعراق ، إلى السودان والهند وباكستان وأندونيسيا .

إنني أريدكم أن تكونوا في المستقبل زعماء البلاد ، وأصحاب الرأي
فيها . فإن كنتم حريصين على بلوغ هذه المنزلة الرفيعة ، فاحرصوا على أن تكونوا
مثقفين ومهذبين ومتحدين ، فثقافتكم تعرفون حقائق الحياة ، وبتهذيبكم
تكسبون صداقة الشعوب الحرة ، وباتحادكم تقوى كلمتكم وتثبت أقدامكم
وتنالون لأوطانكم أقصى ما تتمنون من نجاح .

سندباد

وإلى الأمام دائماً يا أصدقاء سندباد .

حكمة الأسبوع

بالعلم والأخلاق نبني متجددنا
فهما الأساس لمن أراد تقدماً

سندباد

من أصدقاء سندباد :

نباهة شاعر

كان من عادة الشعراء أن ينشدوا قصائدهم
بين يدي الخليفة . فحدث أن أنشد شاعر قصيدة
في وصف الخمر ، وصل بها إلى حد البراعة .

فقال الخليفة : إن هذا الشاعر قد شرب الخمر ،
لأنه أجاد الوصف . فأنكر الشاعر شرب الخمر
ولكن الخليفة أمر بأن يجلد مائة جلدة .

فقال الشاعر : لقد رضيت بالحكم ،
ولكن على الخليفة أن يحكم بمثله على نفسه .

فقال الخليفة : ولم ؟

فأجاب الشاعر : لأنك أنت أيضاً
شربت الخمر ، وإلا فإدراك أن هذا الوصف
صحيح ؟

فضحك الخليفة وعدل عن حكمه .

أنطوان توفيق

الشرابية - القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

• شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

بالبريد الجوي ٣٠٠



بسبس فرقد بيضة من ذهب

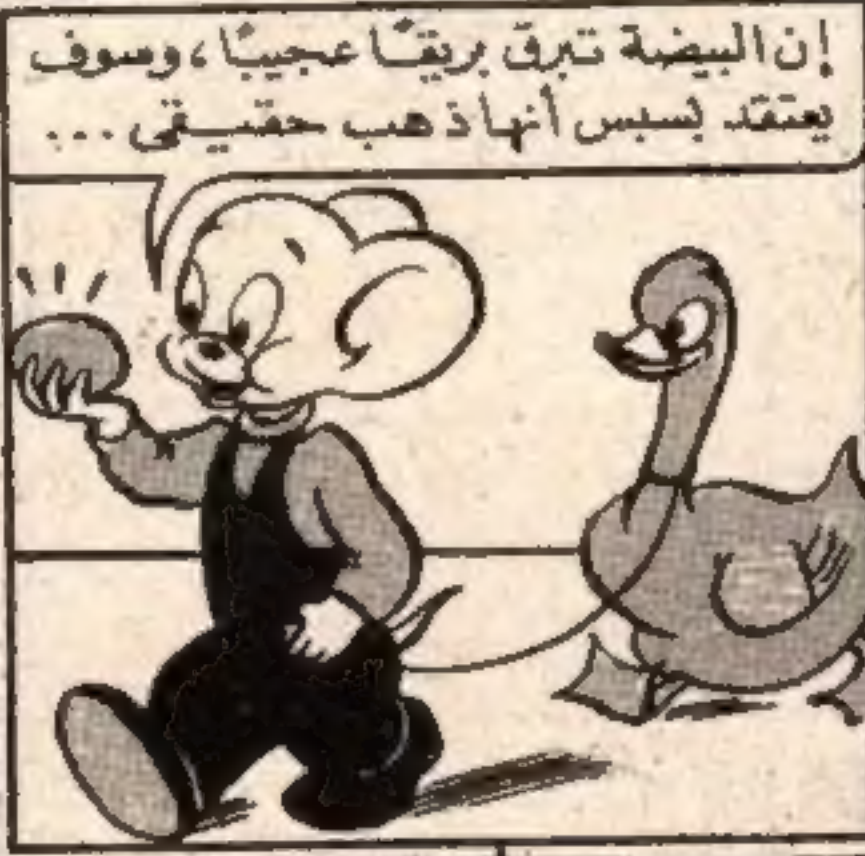


كرا أتمنى يا فرقد لو كان عندي
مثل هذه الوزّة فأصبح
من الأثرياء...

عاقبة الطمع:
كان لرجل وزّة تبض له في كل يوم
بيضة من ذهب... وذات يوم
قال لنفسه: لم لا أشتق بطن وزّي
فأحصل على ما في جوفها من بيض
ذهبيّ دفعة واحدة!! فذبح
الوزّة، وفتح جوفها، ولكنه
لم يجد شيئاً.
وهكذا حرم هذه الثروة إلى الأبد..



إنها ثروة يا فرقد... هل تباعها
بعمشرة جنيهات؟؟
لقد مررت لك على الوزّة
التي تبض بيضاً
من ذهب.



إن البيضة تترك بريقاً عجيبيّاً، وسوف
يعتقد بسبس أنها ذهب حقيقيّ...



سأطلى هذه البيضة بطلاء
الذهب وأخدع بسبس...



يجب أن تنامي في مكان يليق بك يا وزّي العزیزة.
ولتأكل أحسن الطعام من يدي...



لقد خدعت فرقد، واشتريت منه هذه الوزّة...
وسوف أصبح من كبار الأغنياء، وأحصل على ما أريد.



الله!! إنها بيضة
عادية... لا ذهبية
ولا فضية!

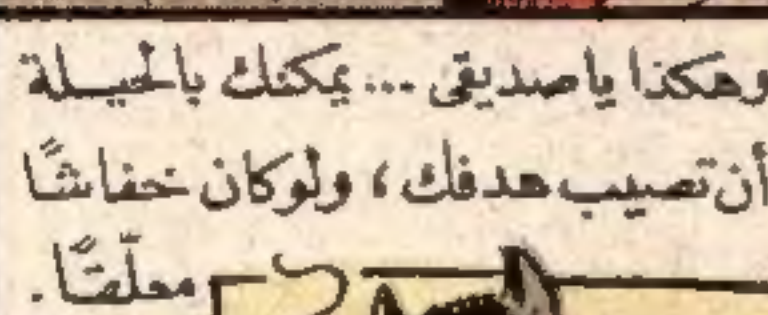


هيا يا وزّي العزیزة... إثنى
في انتظار البيضة الذهبية.



ويجب أن تلبس أفخر
التياب وتزيتني أحسن
زيينة.

الطمع يضيع على الإنسان ما قد جمع.





سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق : كان الوزير «حاسد» يطمع في عرش جزيرة المرجان ، فاغتنال ابن أميرها ، ورمى ابنته في البحر ، فألقدها سندباد ، واستضافه أبوها ، فاغتاز حاسد ، واعتقل سندباد والأميرة ، ثم أكره الفتاة على التزول له عن العرش ، ثم تخلص سندباد واعتقل «حاسد» ، وطلب الأمير أن يذهب بنفسه إلى حاسد في ذلك المعتقل .



٣ - ذهل الأمير من تلك السراديب ، التي تؤدي إلى المعتقل حيث كان «حاسد» .



٢ - وهبط الجميع من السلم الحديدى . وكان سندباد يشرح لهم أسرار الحبأ .



١ - سار الأمير إلى ذلك الحبأ الذى لم يكن يعرف عنه شيئاً ، وتبعه بعض الحراس .



٦ - ونظر الأمير إلى «حاسد» نظرة حقداً ، وصفعه على وجهه معبراً عن سخطه .



٥ - وقال سندباد للأمير : أقدم إليك ابن عمك «حاسد» ، ومدير المكاييد من حولك .



٤ - لم يصدق الأمير عينيه عندما رأى «حاسد» ، وهو ملقى على الأرض مكتوفاً .



٩ - أصبح الوزير حاسد وامراته الغادرة وراء قضبان السجن المظلم .



٨ - كما قبض على زوجة حاسد ، التي كانت تعاونه في تدبير المكاييد والمؤامرات .



٧ - وأمر الحراس أن يودعوه السجن تمهيداً لمحاكمته ، فقادوه ذليلاً منكسراً . . .



١٢ - وسر الأمير بقاء ابنته ، وعادت إليه صحتته ، فأمر بإقامة الأفراح والحفلات . . .



١١ - وفرح رفيق وجميع البحارة عندما فوجئوا بعودة صديقهم سندباد إليهم سليماً .



١٠ - أما تابعه القزم الأبيكم ، فألقوا به في غرفة أخرى تحت الحراسة الشديدة .



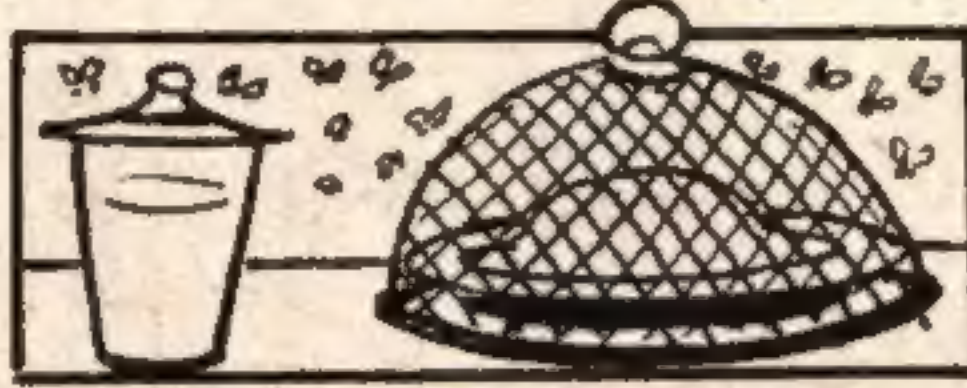
وإذا رأيت ذبابة صغيرة ، وأخرى كبيرة ، فلا تظن أن الصغيرة وليدة الكبيرة ، والحقيقة أنهما ذبابتان مختلفتا الحجم ، متباينتا النوع .

وفي منازلنا وطرقنا نرى ثلاثة أنواع مختلفة من الذباب ، فمنها نوع يعض ، ويمتص الدم . وهذا النوع صغير الحجم ، قبيح المنظر يظهر في فصل الجريف . وهناك نوع آخر من الذباب شديد الخطر ، وقد يدفع الطفل الثمن غالياً بسبب تطلعه إلى لونه الأزرق الجذاب ... وهذا النوع يحط غالباً على اللحوم ، وقروح الحيوان ، حيث يبيض ويفرخ ...

وهناك نوع ثالث أخطر مما سبق الكلام عنه . وهو الذباب المسمي « تسي تسي » . وهذه الذبابة تعض الإنسان ، ولكنها لا تقتله ، بل تقتل الخيول ، والثيران ، والكلاب ، وهي تعيش في بعض الأقاليم الإفريقية الوسطى كالصومال ، وتكثر حيث تعيش بعض الحيوانات المفترسة ، وهي في سبيلها إلى الانقراض ...



— يسبب الذباب المرض بنقله الجراثيم من المريض إلى السليم . فهو مصدر العدوى ، في كثير من الأمراض المعدية . وفي الصيف يكثر توالد الذباب ، وينتشر ، ويحط في كل مكان ، ولا سيما الأمكنة القذرة ، فهو يحب الأقدار ، ويحط عليها ثم يطير ، وقد علقت بأرجله



جراثيم لا حصر لها ، ثم يفتح المنازل ، ويحط على الحلوى ، واللبن ، وكل طعام مكشوف ، فترعى الجراثيم وتتكاثر سريعاً وتفتك بالناس ، ويكون الأطفال أكثر تعرضاً لأذاها . والذباب يتوالد سريعاً ، فهو يضع بيضه ، ويفرخ في الأقدار والمخلفات والقمامات المكشوفة ، وتخرج الذبابة من البيضة طائراً صغيراً مجتهداً ، كامل التكوين ، ثم تتدرج في النمو حتى تأخذ حجمها الطبيعي ..

قال عارف الآبيه : ما الأمراض التي تسببها الذبابة يا أي ؟ ... قال الأب : اعلم يا بني أن أكثر الأمراض الفتاكة التي ترعب الإنسان كالحمى ، وأمراض العيون تسببها الذبابة ، ولهذا كان واجباً علينا أن نحارب الذباب بقوة ...

وفي البلاد المتقدمة في الحضارة لا ينتظر الناس كثرة الذباب ، ليقوموا بإبادته ، وبتنظيف الشوارع ، والقضاء على مواطن تفريخه ، بل تراهم يومياً يجردون حمالات متواصلة ، ويشنونها عليه حرباً لا تنقطع ، وتتكلف الدول في سبيل ذلك آلافاً مؤلفة من الجنيهات .



وتعتبر هذه النفقات — على كثرتها — أقل مما يسببه الذباب من مضار ... — وكيف يسبب الذباب المرض يا أي ؟

ريش النعام أو جلد النعام



حتى صارت مركزاً من مراكز العالم في هذه الناحية .

وأخيراً أجريت تجارب لدبغ جلود النعام واستعمالها في الأغراض الصناعية التي تدخل الجلود في صناعتها . وقد أسفرت هذه التجارب عن نجاح عظيم زاد في اهتمام حكومة جنوب أفريقية بهذا الطائر الذي لا يستطيع الطيران .

كلنا يعرف ريش النعام وما اشتهر به من النعومة والخفة والطراوة التي جعلته من قديم مشهوراً بالاستعمال في أغراض تنجيد الفراش والأثاث ، وحشو الوسائد وأغطية النوم ، وعمل المراوح ونحوها ..

ويشتهر جنوب أفريقيا بتربية النعام في حظائر خاصة للانتفاع بريشه في الأغراض التجارية والصناعية المختلفة ،

من كل بستان زهرة



أول طائرة

سير الأبطال :

موت سقراط

في سنة ٣٩٩ قبل الميلاد . كان في أثينا رجل محكوم عليه بالإعدام ينتظر مصيره . ولم يكن المحكوم عليه مجرمًا ينتظر جزاء ما اقترف من إثم ، ولكنه كان شيخًا أصلع الرأس في نحو السبعين من عمره يشتغل بالفلسفة ، أو فن الحكمة ، ولا تتفق آراؤه مع آراء معاصريه ، ورغم ما عرف عنه من أنه أحكم أهل أثينا قاطبة . كان ذلك الرجل هو سقراط الفيلسوف .

وقد زاول سقراط في حياته أعمالًا كثيرة ، ولكنه كان دائم التفكير والمناقشة والبحث عن جواب للأسئلة التي تشغل بال البشر ، عن ماهية الخير والشر ، وأسرار الخليقة ، ولماذا خلق الإنسان ، وما هي أقوم سبل الحياة ؟

وعرف سقراط بشهوذه وغرابة أطواره ، فقد كان يسير حافي القدمين صيفًا وشتاءً ، ولا يقيم وزنًا للجوع أو الظمأ أو الفقر . ولم يعرف عنه أنه كتب شيئًا على الإطلاق . وكل ما انتهى إلينا من تعاليمه وفلسفته كان عن طريق تلميذه المخلص أفلاطون الذي وصف محاكته وموته .

وكان سقراط إذا آمن بشيء تعذر إقناعه بعكسه ، أو حمله على تغيير وجهة نظره . وقد كان في الإمكان إنقاذ حياته في أثناء محاكته لو أنه تخلى عن عقيدته . ولكنه أصر على مبدئه ، وقال لقضاة : إما أن تبرئوني أو تدينوني ، ومهما يكن الأمر فلن أغير عقيدتي ولو مت أكثر من مرة .

وتولى ٥٠١ من أهل أثينا محاكمة سقراط ، فأدانته ٢٨١ منهم وبراء ٢٢٠ من جريمة الكفر والتبشير بمبادئ خاطئة . فحكم عليه بتناول السم عند الغروب . ولما دنا موعد تنفيذ الحكم أشار عليه أصدقاؤه بالفرار ، ولكنه رفض قائلًا إن من واجبه أن يطيع أوامر الدولة ، ولو كانت خاطئة .

ولم يتخل عنه أصدقاؤه حتى آخر لحظة ، فقد التفوا حوله ولازموه حتى تناول الكأس الأخيرة ، وتناول قليلًا في سبحة حتى غافته قدماه ولفظ أنفاسه ! . . .

شكل نفثات قوية تساعد على إدارة الجهاز المحرك للطائرة .

وأول طائرة حاققت في الجو كانت من تصميم وبناء الأخوين الأمريكيين ولبر وأورفيل رايت ، وكان ذلك في عام ١٩٠٣ . ولم تستطع الطائرة الأولى في العالم أن تحلق في الجو أكثر من دقيقة واحدة .

والآن انظروا كيف تستطيع الطائرة أن تقطع آلاف الأميال في الجو دفعة واحدة بدون توقف !
فما أعظم العلم !

الطائرة هي جسم أثقل من الهواء ، ولكنها تستطيع أن تحلق فيه إلى ارتفاعات بعيدة ، وتستعين على ذلك بالمحركات ، والمروحة ، والأجنحة .

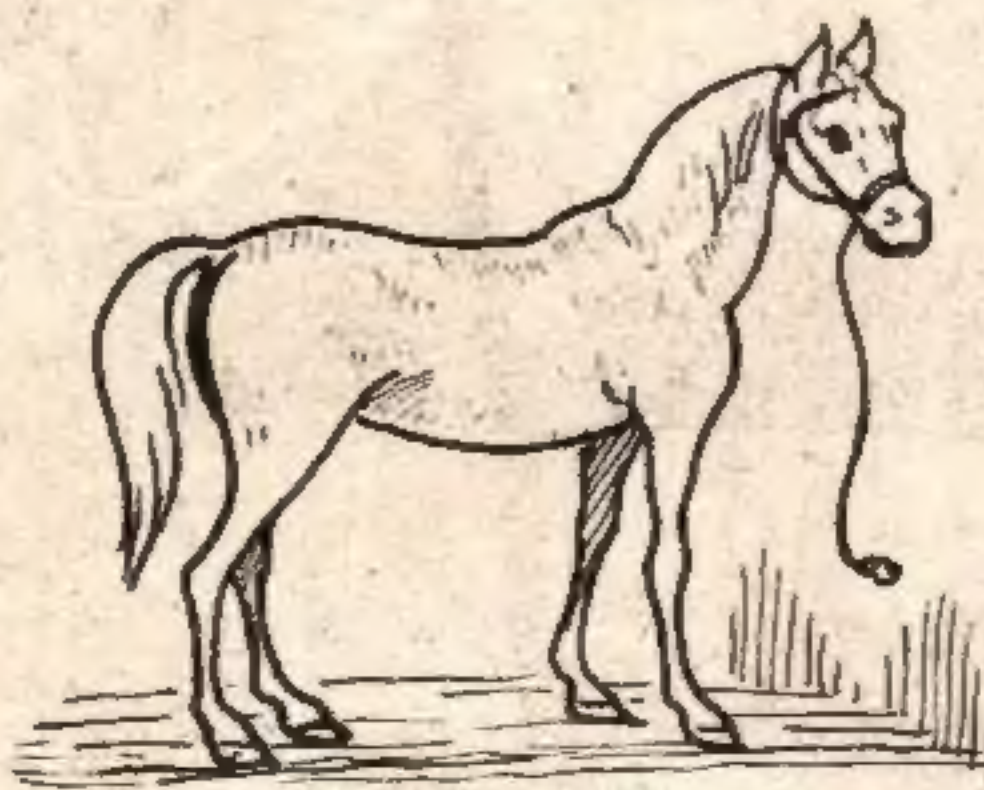
ومن المعروف أن ضغط الهواء على الأجنحة هو الذي يسبب ارتفاع الطائرة إلى أعلى .

وفي الطائرات النفاثة يسبب ضغط الغازات الحارة الممددة تحرك الآلات التي تطير بها النفاثة في الجو ، وهذه الغازات تحاول أن تجد منفذًا لها على

الحصان

صديق الإنسان

عرف الإنسان الحصان منذ أول عهده بالمدينة ، ولم يكن الحصان وقتئذ صديقًا للإنسان على نحو ما هو معروف الآن ، ولكنه كان حيوانًا يطارده الإنسان ويصطاده ليأكله . وقد انقضت عدة قرون قبل أن يفكر الإنسان في ترويض الحصان . وعلى الرغم من وجود أدلة كثيرة على أن الحصان استخدم في الصيد وجر العربات منذ وقت بعيد ، فإنه لا توجد أية قرينة على المحاولات التي قام



السبح الأسو

الْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِهِ لَيْلًا ، فَلَا بُدَّ أَنْ يَضَعَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ
وَأَقَارِبِهِ ...

وَذَاتَ مَسَاءٍ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَالسَّيِّدُ خَالِدٌ لَا يَزَالُ فِي
الطَّرِيقِ ، عَائِدًا مِنَ السَّفَرِ ، قَاصِدًا بَلَدَتَهُ ، فَأَخَذَ يَجِدُّ فِي
سَبْرِهِ ، عَلَيْهِ بَصَلٌ إِلَى دَارِهِ ، قَبْلَ أَنْ تَهْجُمَ عَلَيْهِ الْخَفَافِيشُ ،
وَتُحِيطَ بِهِ وَتَمْتَصَّ دَمَهُ !

وَأَشْرَفَ السَّيِّدُ خَالِدٌ عَلَى بَلَدَتِهِ ، وَالظَّلَامُ قَدْ خِيَمَ عَلَى
الْكُونِ . فَمَاذَا يَفْعَلُ ، وَمَنْزِلُهُ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَالشَّوَارِعُ
قَدْ خَلَتْ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَبْوَابُ وَالنَّوَافِدُ قَدْ أُوصِدَتْ ؟
وَسَمِعَ الرَّجُلُ حَفِيفَ أَجْنَحَةٍ حَوْلَ رَأْسِهِ ، فَأَضْطَرَبَ
وَخَافَ ، وَأَقْشَعَرَ بَدَنُهُ فَرَقًا وَرُعْبًا ، وَأَخَذَ يَضْرِبُ فِي
الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هُدًى فَعَمَّرَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَأَصْطَدَمَ بِالْجُذُرَانِ وَالْأَشْجَارِ ، وَلَمَّا بَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ بَعْدُ .
وَلَمَحَ نُورًا خَافِتًا يَظْهَرُ مِنْ بَابٍ غَيْرِ مُغْلَقٍ ، فَوَلَّجَ الدَّارَ
دُونَ أَنْ يَخْفَلَ بِاسْتِثْذَانِ أَهْلِهَا ، فَلَمْ يَكُنْ يُبَالِي إِلَّا بِأَنْ
يَخْتَبِئَ بَعِيدًا عَنِ الْخَفَافِيشِ وَالْأَشْبَاحِ ...

دَخَلَ السَّيِّدُ خَالِدٌ هَذِهِ الدَّارَ ، وَأَغْلَقَ بَابَهَا خَلْفَهُ ، وَأَرْهَفَ
سَمْعَهُ ، فَإِذَا بِالْخَفَافِيشِ يُصْدِرُ صَوْتًا عَجِيبًا ، ثُمَّ يَنْقَطِعُ
حَفِيفُهُ .

كَانَ النَّاسُ فِيهَا مَضَى يَخَافُونَ الْخَفَافِيشَ أَشَدَّ الْخَوْفِ ،
وَيَهْزُبُونَ مِنْهَا هَرَبَ السَّلِيمِ مِنَ الْأَجْرَبِ ، إِذْ كَانُوا
يَمْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَلُّ السَّمَاءَ لَيْلًا بَاحِثَةً عَنِ الْإِنْسَانِ ، حَتَّى
تَنْشَبَ فِي وَجْهِهِ أَظْفِيرَهَا ، وَتَمْتَصَّ دَمَهُ ! ...

وَكَانُوا يَمْتَقِدُونَ أَنَّ الْخَفَافِيشَ تَسْكُنُ الْأَمَاكِنَ
الْمُهْجُورَةَ ، مَعَ الْأَشْبَاحِ وَالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ . وَلِهَذَا كَانُوا
— إِذَا مَا غَابَتِ الشَّمْسُ — يُبَلِّغُونَ دُورَهُمْ ، وَلَا يَكَادُونَ
يُغَادِرُونَهَا ، إِلَّا لِضَرُورَةٍ مُلِحَّةٍ . وَإِنْ أَضْطَرَّ أَحَدُهُمْ إِلَى





وَكَانَتْ اللَّيْلَةُ قَارِصَةَ الْبَرْدِ، وَلَكِنْ الْعَرَقُ كَانَ
يَتَضَبَّبُ عَلَى جَبِينِ السَّيِّدِ خَالِدًا، وَكَأَنَّهُ فِي ظَهِيرَةِ يَوْمٍ
قَانِظٍ، فَوَقَفَ يُخَفِّفُ عَرَقَهُ، وَهُوَ يَلْمُتُ، وَيَشْدُو أَنْفَاسَهُ شَدًّا.
وَلَمَّا أَطْمَأَنَّ إِلَى أَنَّهُ أَصْبَحَ فِي نَجَاءٍ مِنْ أَذَى الْخَفَافِيشِ
وَالْأَشْبَاحِ، جَمَلَ يَتَأَمَّلُ الدَّارَ الَّتِي أَحْتَمَى بِهَا، فَإِذَا بِهَا
شَرَكُ الْعُيُونِ وَمُتَعَةُ الْأَنْظَارِ، فَعِيٌّ بِأَدْيَةِ النِّظَاقَةِ، حَسَنَةُ
التَّنْسيقِ، فَخْمَةُ الْأَثَاثِ، فَخِيرَةُ الرِّيَاشِ، تَشْهَدُ بِسَلَامَةِ
ذَوْقِ أَصْحَابِهَا، وَتَرْفِيهِمُ الْبَالِغِ، وَبَذْخِهِمُ الْمَغْرِطِ ...
وَأَخَذَ الرَّجُلُ بِمَا حَوْلَهُ مِنْ جَمَالٍ وَفِتْنَةٍ وَهُدُوءٍ وَرَاحَةٍ،
فَاسْتَلْقَى عَلَى إِحْدَى الْأَرَاثِكِ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ اسْتَفْرَقَ فِي
سُبَاتٍ عَمِيقٍ ...

نَمْ اسْتَيْقَظَ وَقَدْ هَدَّاتِ نَفْسُهُ، وَأَطْمَأَنَّ قَلْبُهُ، فَصَارَ
يَتَنَقَّلُ بَيْنَ غُرَفِ الدَّارِ، مُتَأَمِّلًا زَخَارِفَهَا الْفَنِّيَّةَ، وَأَثَانَهَا
الرَّائِعَ ...

وَكَلَّمَا دَخَلَ غُرْفَةً أَرْدَادَ عَجْبِهِ وَإِعْجَابِهِ، وَحَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: مَا أَجْمَلَ هَذَا الْمَنْزِلَ! وَمَا أَبْهَى أَثْنَاهُ! مَا سَتَاجِرُهُ غَدًا أَوْ أَشْتَرِيهِ، فَهَوَ—كَمَا يَبْدُو— خَالٍ مِنَ السَّكَّانِ. وَلَكِنَّهُ اسْتَفَاقَ مِنْ أَحْلَامِهِ الْجَمِيلَةِ، عَلَى رَعَشَةِ فَرْعٍ، وَقَشْمَرِيرَةٍ رُغْبٍ، إِذْ وَقَعَتْ عَيْنَاهُ عَلَى لَوْحَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي صَدْرِ إِحْدَى الْغُرَفِ، قَدْ كَتَبَتْ عَلَيْهَا كَلِمَةُ «الْجَحِيمِ»! الْجَحِيمِ! ... مَا أَنْعَسَ حَظُّكَ يَا خَالِدُ! وَمَا أَنْكَدَهُ! إِنَّ الْجَحِيمَ أَشْهَرُ مَنَازِلِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِهَا، وَلَا أَهْلِ الْمَدُنِ الْمُجَاوِرَةِ، مَنْ يَجْهَلُ هَذَا الْمَنْزِلَ الَّذِي يَسْكُنُهُ شَيْخٌ أَسْوَدٌ مُخَيِّفٌ!

وَلَمْ يَكِدِ السَّيِّدُ خَالِدٌ يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ اللُّوْحَةِ، حَتَّى سَمِعَ صَوْتًا هَادِئًا يَقُولُ لَهُ: لَا تَضْطَرِبْ يَا سَيِّدِي! أَنَا الْأَسْوَدُ!... تَلَفَّتَ الرَّجُلُ حَوْلَهُ، بَاحِثًا عَنْ صَاحِبِ الصَّوْتِ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ أَحْسَّ يَدًا تَهْزُهُ، فَوَقَعَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ! أَفَاقَ السَّيِّدُ خَالِدٌ بَعْدَ حِينٍ، فَرَأَى نَفْسَهُ فِي مَرِيرٍ كَأَنَّهُ عَرْشٌ كَسَرِي؛ وَأَذْرَكَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ فِي «الْجَحِيمِ»! وَفَجْأَةً أَبْصَرَ عِنْدَ الْبَابِ مَا جَعَلَ الدَّمَّ يَجُمْدُ فِي عُرْوَقِهِ.. رَأَى رَأْسًا يَقْتَرِبُ مِنْ مَرِيرِهِ... رَأْسًا بِلَا جِسْمٍ! حَاوَلَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ، أَوْ يَتَكَلَّمَ، أَوْ يَصْرُخَ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ، وَكَأَنَّهُ قَدْ سَمَرَ فِي مَكَانِهِ!

وَسَمِعَ الرَّأْسُ يَقُولُ لَهُ، فِي صَوْتٍ حَزِينٍ: خَالِدُ! أَصْغِرْ إِلَى جَيْدٍ... إِنَّهُمْ يَدْعُونَنِي «الْأَسْوَدَ»، وَلَكِنَّ هَذَا الْأِسْمَ لَيْسَ أَشْمَى... إِنِّي أَحِبُّ النَّاسَ، وَلَكِنَّهُمْ يَكْرَهُونَنِي وَيَنْفِرُونَ مِنِّي، فَلَا تَكُنْ مِثْلَهُمْ، أَثْنَا الرَّجُلُ الطَّيِّبَ... هَذِهِ دَارِي، وَدَارُكَ أَيْضًا إِنْ شِئْتَ!... أَهْلًا بِكَ وَسَهْلًا... مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟... أَتَخَافُ مِنِّي؟ لَا تَخَفْ، فَإِنِّي أَحِبُّكَ... لَيْتَكَ تَثِقُ بِي وَتُحِبَّنِي، كَمَا أَحِبُّكَ...

كَانَ الرَّأْسُ يَتَكَلَّمُ فِي صَوْتٍ كَثِيبٍ وَرَنَةٍ حَزِينَةٍ، أَثَرَتْ فِي نَفْسِ السَّيِّدِ خَالِدٍ، وَبَدَّدَتْ بَعْضَ مَخَافَتِهِ،

فَاغْتَدَلَ فِي جِلْسَتِهِ وَقَالَ: وَلِمَاذَا يَكْرَهُكَ النَّاسُ أَيُّهَا السَّيِّدُ... الْأَسْوَدُ؟!

وَمَا إِنْ قَالَ هَذَا حَتَّى رَأَى الرَّأْسَ يَسْتَرْسِلُ فِي الْبُكَاءِ، وَيَقُولُ: إِنِّي أَغْرَفُ أَنَّكَ رَجُلٌ طَيِّبٌ، أَيُّهَا السَّيِّدُ خَالِدُ، وَلِهَذَا أَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنِي لِتُخْرِجَنِي مِنْ هَذَا الْجَحِيمِ الَّذِي أَعِيشُ فِيهِ...

وَابْتَسَمَ السَّيِّدُ خَالِدٌ وَقَالَ: مَا قِصَّتُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ... الْأَسْوَدُ؟ وَكَيْفَ اسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَكَ؟ إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّكَ بِي! وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى طَرِيقِ اسْتِكْهَا لِأُسَاعِدَكَ...

عَادَ الرَّأْسُ يَنْبِكِي فِي حُرْقَةٍ وَأَلَمٍ، وَيَقُولُ: لَقَدْ ارْتَكَبْتُ فِي حَيَاتِي جَرِيمَةً مُنْكَرَةً، فَحُكِمَ عَلَيَّ أَنْ أَظَلَّ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، رَأْسًا بِلَا جَسَدٍ... لَا تَهْدَأُ لِي نَفْسٌ، وَلَا يَسْتَرِيحُ لِي بَالٌ، وَلَا اسْتَقَرُّ عَلَى حَالٍ، حَتَّى أَجِدَ إِنْسَانًا يُحِبُّنِي!... إِنْ إِنْسَانًا وَاحِدًا يُحِبُّنِي، يُنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الْجَحِيمِ الَّذِي أَنَا فِيهِ! وَلَكِنْ هَذَا يَبْدُو مُسْتَحِيلًا، فَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يَكْرَهُونَنِي، وَيَهْزُبُونَ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا يَهْزُبُونَ مِنَ الْمَوْتِ!... اتَّخِذْنِي صَدِيقًا أَيُّهَا السَّيِّدُ خَالِدُ. أَحِبَّنِي كَمَا أَحْبَبْتُكَ، فَإِنَّكَ بِهِذَا تُنْقِذُنِي، وَتَجْعَلُ الْمَلَائِكَةَ تَفْتَحُ لِي أَبْوَابَ الْفِرْدَوْسِ... أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ... اصْنَعْ بِي هَذَا الْمَعْرُوفَ... أَرْجُوكَ!

وَعَادَ الرَّأْسُ يَنْبِكِي وَيَنْتَحِبُ... فَقَالَ السَّيِّدُ خَالِدُ: إِنِّي لَا رَحْبَ بِصَدَاقَتِكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، الْأَسْوَدُ! وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَوْلَاءَ أَنْ أَغْرِفَ مَاذَا جَنَيْتَ، حَتَّى حَقَّ عَلَيْكَ هَذَا الْعَذَابُ الْأَلِيمُ...

قَالَ الرَّأْسُ وَهُوَ يَنْبِكِي بِصَوْتٍ مُخَنُوقٍ: لَقَدْ اقْتَرَفْتُ جَرِيمَةً لَا تُغْفَرُ... لَقَدْ خُنْتُ وَطَنِي الْعَزِيزَ!...

وَمَا كَادَ السَّيِّدُ خَالِدٌ يَسْمَعُ هَذَا، حَتَّى قَفَزَ مِنَ الْمَرِيرِ، وَصَاحَ صَيْحَةً دَوَّتْ فِي أَرْجَاءِ الْمَنْزِلِ، وَجَرَى إِلَى الْبَابِ وَهُوَ يَقُولُ: لَا... لَا... لَنْ أَكُونَ صَدِيقًا لِخَائِنِ وَطَنِهِ!...

من قصص الشعوب :

الفيل والثعلب

« قصة من تنجانيقا »



على أهبة الدفاع عن أنفسنا ، وأن نجهز
أسلحتنا ما دام لدينا متسع من الوقت ،
لأن لدينا في وقت الخطر عملاً آخر
نعمله ! ... »

ثم حلق فيه بعينه ، ورفع في وجهه
خرطومه متحدياً أن يأتي بأية حركة ...
وعندئذ ابتسم « كوجا » في نخبث
ومكر ، وترك « زاما » الصغير وهو يقول :
« أنت على حق — يا صديقي زاما ! ... »

— « ماذا حل بك أيها الصديق ، ولم
تفعل هكذا بنايلك الغالين ؟ ... »
— « رأيت أن الفرصة مناسبة
للاستعداد ، والتمرن ! ... »

— « ولكن الوقت ليس وقت حرب ،
أيها الصديق العزيز ! ... »

— « هذا حق — يا صديقي ! ...
ولكني تعلمت ألا أضيع وقتي سدى ...
وتعلمت أنه يجب علينا أن نكون دائماً

كان « زاما » الصغير فيلاً مدللًا ،
يحنو عليه أبواه ويحبانه لذكائه ، ونشاطه ،
ولأنه ينفذ أوامرها في طاعة تامة ...
وكان « زاما » يهتم دائماً بغذائه ،
فلا يكلف أبويه مشقة العناية به ، أو
السعي للحصول له على طعام ...
وكان يسعى بين الأشجار طوال
النهار يقظاً متنبهاً لكل ما يحدث حوله .
فإذا ما ملأ بطنه من الحشائش التي
يرغب فيها والتي ينتقيها ، رجع إلى أبويه ،
قبل المساء ، كما كانا يوصيانه ...

وكان يجاور أسرة « زاما » في السكن
« كوجا » الثعلب الخطر ، الذي لم
يكن ليسلم من أذاه ومن مكره ، إلا
النادر من الحيوانات ، وكان من طبعه أن
يحتال ليرقع في الشوك أي حيوان يقابله
من جيرانه ، ولو كان أعز قريب له ...
وذات مساء ، وعند ما كان « زاما »
راجعاً إلى منزله ، رأى على بعد الثعلب
« كوجا » ، فاضطرب في مشيته ،
وخاف قليلاً لعلمه بأخلاق « كوجا »
ولكنه لم يستسلم للخوف ، ففكر في حيلة
تخلصه من « كوجا » الداهية ، ووقف
أمام شجرة كبيرة ينسج على جذعها نابيه
الصغيرين ، إلى أن جاءه « كوجا » وراه
على هذه الحال ، فدهش لعمله ، وقال :

ركن الفتاة :

الحبيب المعلق

إن الموايات التي نقدمها في ركن الفتاة
متناهية في البساطة ، حتى ليكاد يعجب من
يقرأها لأنها لم تخطر له على بال ! فهذا
« الحبيب المعلق » الذي نقدمه في هذا الركن
ليس إلا دائرة ونصف دائرة من الكرتون ،
وبعض الخيوط الملونة وبعض الألوان ...
أبدئي بعمل غرزة البطانية حول الدائرة ،
وحول نصف الدائرة لتجملهما وتقويتهما .
ضعي نصف الدائرة فوق الدائرة ، وثبتيهما
بدبابيس الرسم الصفراء ذات الشعبتين ، في
خمسة مواضع ، كما هو موضح في الرسم .
زيني هذا الحبيب بما شئت من رسوم وألوان ،
ويمكنك تعليقه على الجدار واستخدامه في حل
أوراقك وأقلامك وغيرها .



المجتمع العباسي

أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ
الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ



١ - اختلط العرب بالأعاجم ، في العصر العباسي ، اختلاطاً شديداً ، ولوهم مناصب الدولة العالية ، وتزوجوا بناتهم ، حتى لقد اختار أكثر الخلفاء العباسيين زوجاتهم وأمهات أولادهم من الأعجميات .

وتمتعت المرأة ، في أوائل ذلك العصر بقسط وافر من الحرية ، ولم يهبط مركزها إلا حين تدهورت الدولة ، وضعفت الروابط الخلقية بالانغماس في الترف واللهو .

وكانت المرأة تغطي رأسها بقبعة تحيط بها زخارف من الأحجار الكريمة .



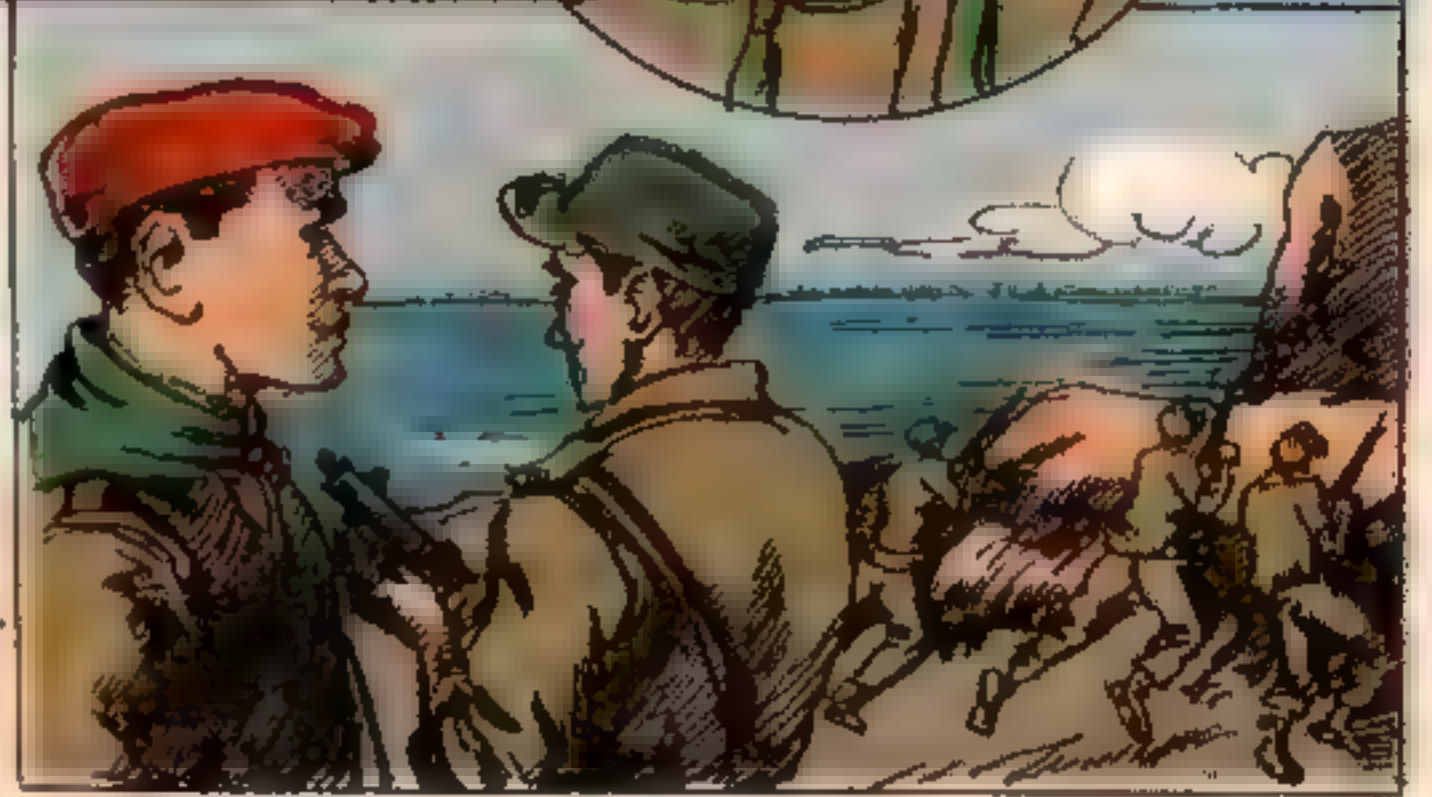
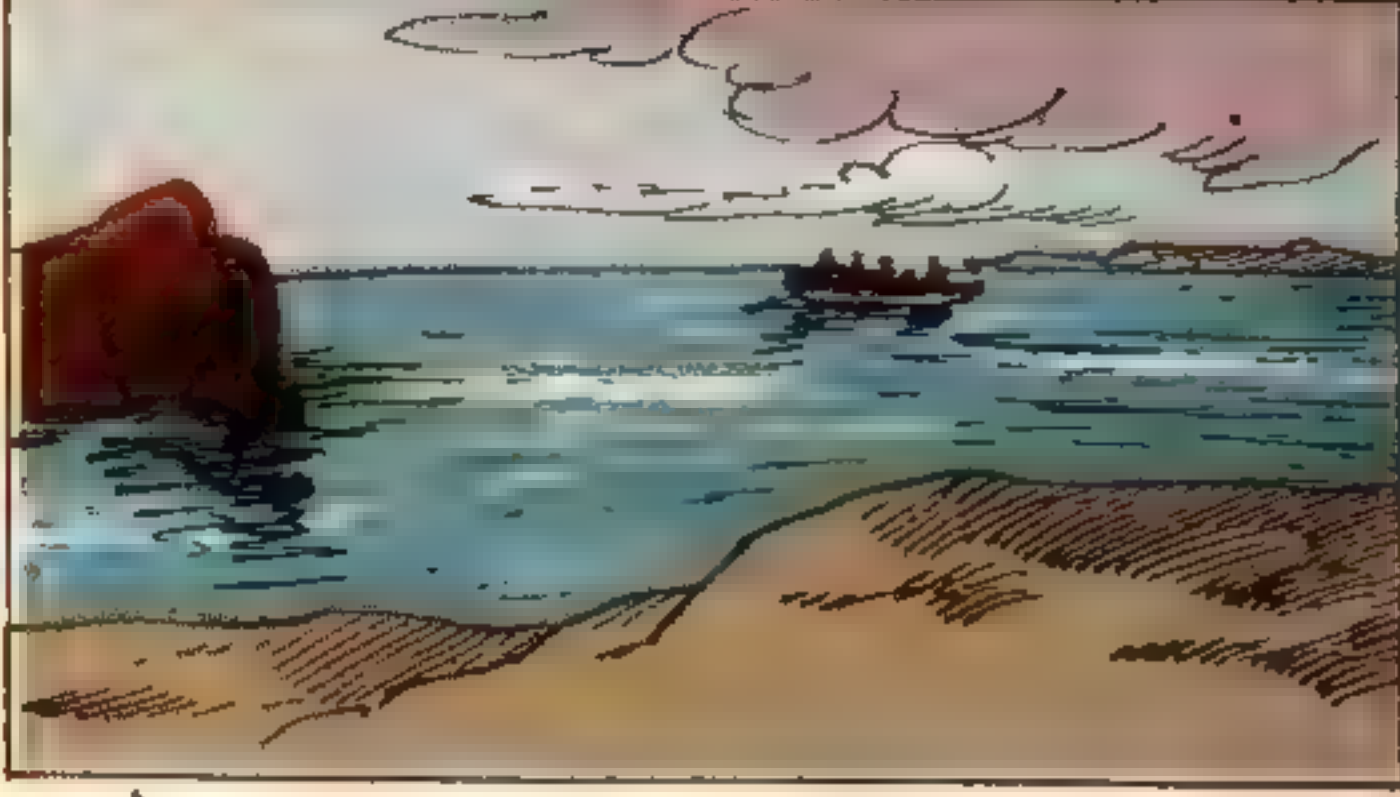
٣ - وكان القضاة يتميزون بزي أنيق ، وعمائم سود . . .



٢ - أما ملابس الرجال فصارت تقليداً للزي الفارسي . وكان العظماء يغطون رؤوسهم بغطاء من الصوف . . .

حازم وحاتم

معركة على الشاطئ



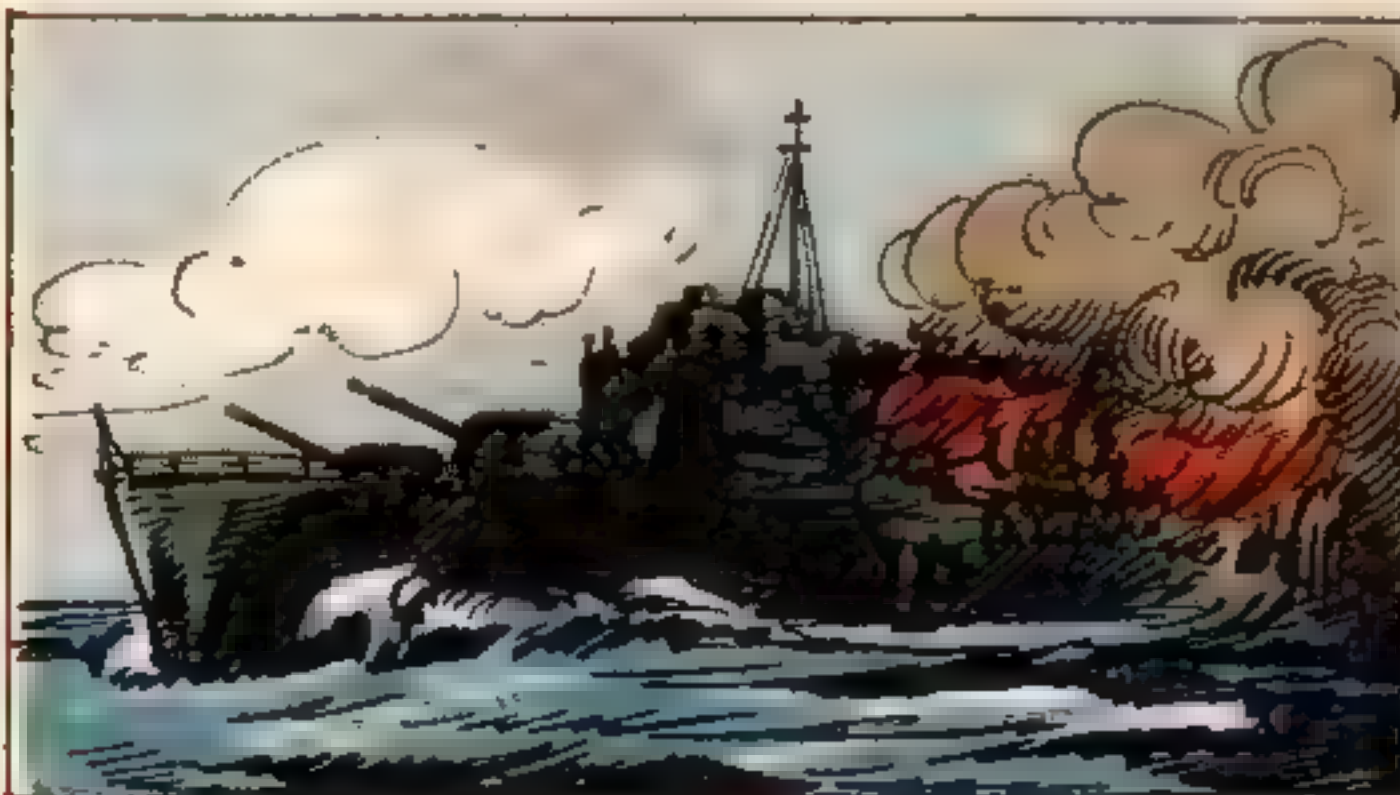
٢ - فاتجها نحو المكان الذي صدر منه الصوت ، فرأيا على مرمى النظر خمسة جنود قد ركبوا قارب صغير من قوارب النجاة ، وهم يحاولون الوصول إلى الشاطئ في خفية وحذر.

١ - كان حازم وحاتم يعملان مع الفدائيين على ساحل البحر الأبيض قرب قطاع غزة ، وعندما سمعا صوت مجدف يضرب الماء ، ولم يلبث أن توقف عن الحركة .



٤ - وفي فترة وجيزة كانوا قد أعدوا حفرة بين الرمال ، وجعلوها سترًا لها ، وأقاموا عليها المدفع ، وانتظروا حتى تحين ساعة العمل .

٣ - عرف حارم - من زبهم أنهم جنود فرنسيون ، فأسر إلى حاتم ببعض الكلمات وأسرع بعدها إلى الخبأ ، وعاد يحمل مدفعًا سريع الطلقات ومحرفتين .



٦ - ومن حديثهم ثبت لحازم - وكان قريباً منهم - أنهم من الأعداء وأهم كانوا على ظهر إحدى المدمرات الفرنسية التي أغرقها مدفعية السواحل المصرية .

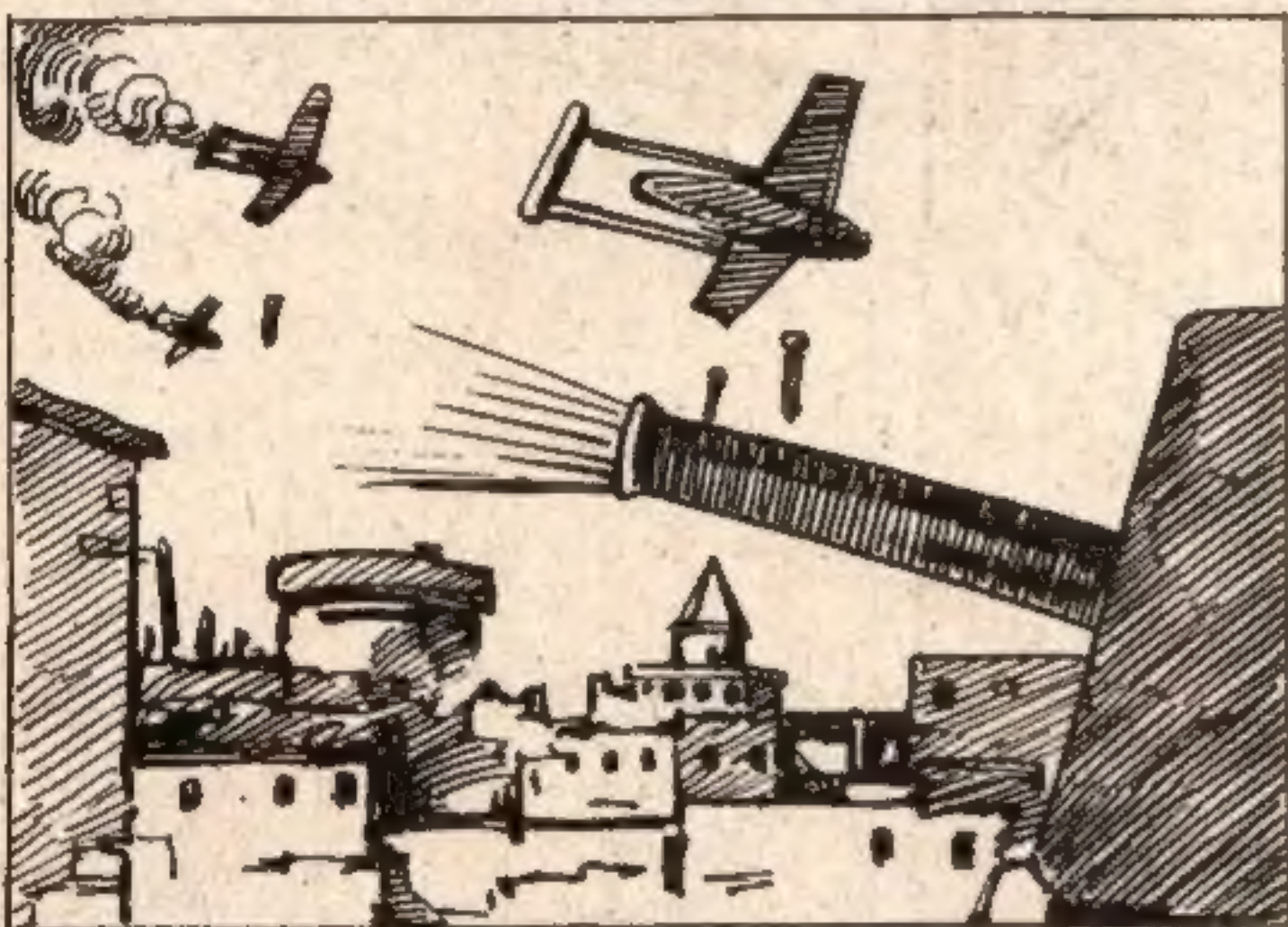
٥ - نزل الجنود الفرنسيون إلى الشاطئ ، ووقفوا قليلاً . ليتبينوا طريقهم ، وأخذوا يتداولون فيما بينهم ، وكان هدفهم أن يصلوا إلى أحد معسكرات حلفائهم الصهيونيين .



٨ - تذكر حازم القارب ، فقال لحاتم : ما رأيك في رحلة بحرية إلى بور سعيد ، ولم يكذب يسمع حاتم هذه الكلمات حتى أسرع في إعداد ما يلزمهما من زاد وعتاد .



٧ - لم ينتظر حازم أكثر من ذلك ، فصوب إليهم قوه مدفعه وبعد بضع ثوان كان قد أصابهم جميعاً - وفرح حازم وحاتم بهذا الصيد الذي جاءهما من حيث لا يدريان .



١٠ - وصلا إلى شاطئ بور سعيد ، قرب الفجر ، فهالهما أن رايا طائرات العدو تلقى بقنابلها لتدمر المدينة ، والمدافع المصرية تعمل دون انقطاع ، وأجزاء الطائرات المحترقة تتساقط تباعا .



٩ - انساب القارب على سطح الماء ، والموج يرتفع بهما إلى أعلى ثم ينحفض ، وهما في حذر تام لما يحيط بهما من أهوال وأخطار .



١٢ - هدأت المعركة فترة قصيرة استطاع - خلالها - حازم وحاتم أن ينضما إلى إخوانهما المجاهدين من أبناء بور سعيد ، وكانوا جميعهم مستعدين لملاقاة العدو وصدده .



١١ - أسرع حازم باختيار موقع له ، وصوب مدفعه إلى أعلى ، وساعده في ذلك حاتم ، فلم تمض دقائق حتى أصابا عدداً من جنود المظلات الهابطين إلى أرض الوطن .



تعال نلعب

محاولات للتسلية



شف الشكل (١) ، وحاول أن تقصه إلى أجزاء صغيرة ، ورتبها لتحصل على مربع كبير ، بشرط ألا تستعمل المقص أكثر من أربع مرات .
 وشف الشكل (٢) ، واستعمل المقص مرة واحدة لتكون بعد ترتيب الأجزاء الناتجة قرصاً دائرياً كاملاً .

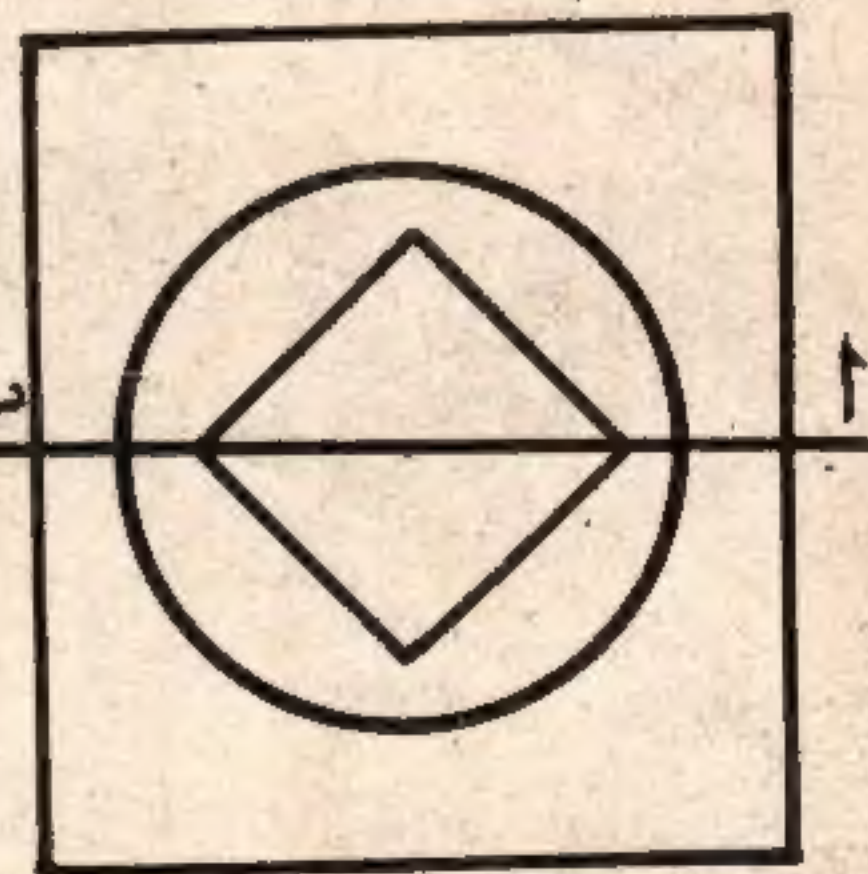
[الحل في العدد القادم]



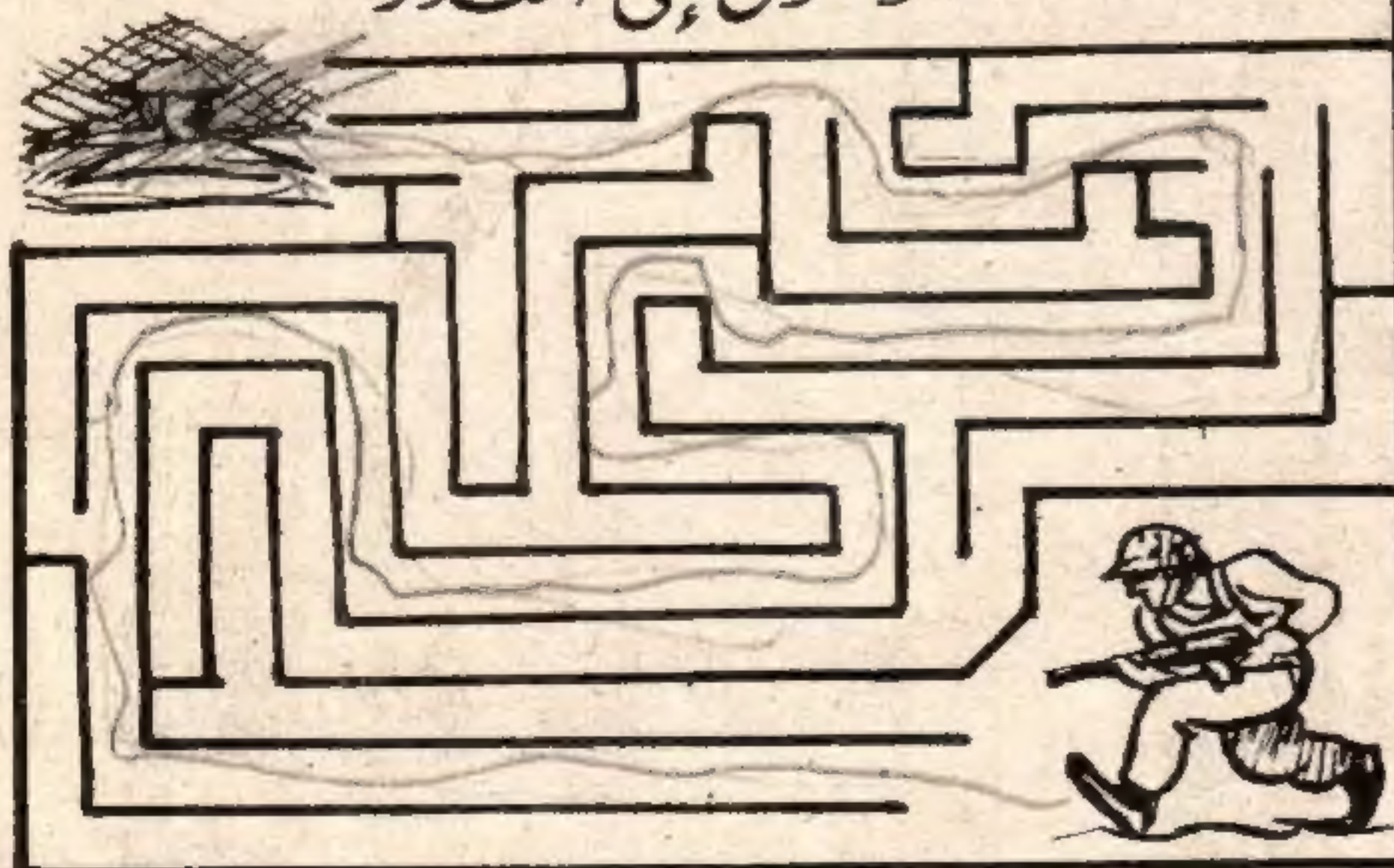
الورقات الثلاث

ضع ثلاث قطع صغيرة من الورق على حافة المكتب ، واطلب من أحد أصدقائك أن يحاول تحريك الورقة التي في الوسط بشرط ألا يلمسها ، وعلى أن تبقى الورقتان الأخريان في مكانهما .
 فإذا عجز عن ذلك ، فضع سبابتك على الورقتين . وبنفخة خفيفة تحرك الورقة التي في الوسط !

الرسم بخط واحد



ابدأ بالقلم الرصاص من النقطة أ حتى تصل إلى ب ، بحيث تمر بالشكل كله ، دون أن ترفع القلم عن الرسم ودون أن تمر بخط واحد أكثر من مرة .



عرف هذا الجندي مكان العدو المختبئ ، وأراد أن يصل إليه ، فهل يمكنك أن تدله على الطريق الذي يجب أن يسلكه ؟

الأرجوحة الصغيرة

نوسة



